

تفسير ابن عربي

@ 378 | فالمعجبون بأعمالهم ، وأما الذين يمضغون ألسنتهم فالعلماء والقصاص الذين خالف | قولهم أعمالهم ، وأما الذين قطعت أيديهم وأرجلهم فهم الذين يؤذون الجيران ، وأما | المصلبون على جذوع من نار فالسعاة بالناس إلى السلطان ، وأما الذين هم أشد نتنا من | الجيف فالذين يتبعون الشهوات واللذات ومنعوا حق | في أموالهم ، وأما الذين يلبسون | الجباب فأهل الكبر والفخر والخيلاء ' ، صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم . | . تفسير سورة النبأ من [آية 19 - 30] | | ! 2 2 ! سماء الروح عند العود إلى البدن بأبواب الحواس الظاهرة والباطنة | ! 2 2 ! أي : ذات أبواب كثيرة هي طرق الشعور كأن كلها أبواب لكثرتها . | | ! 2 2 ! جبال الحجب الساترة لهيئاتهم وصفاتهم عن الأعين الحاجزة عن | ظهورها من الأبدان والأعضاء العارضة دون تلك الهيئات التي ظهرت في المحشر | ! 2 ! كقوله تعالى : ! 2 2 ! [الواقعة ، الآية : 6] أي : صارت | شيئا كلاً شيء في انبثائها وتفرق أجزائها . | | ! 2 2 ! الطبيعة ! 2 2 ! حدا يرصد في كل أحد ، يرصدهم عندها | الملائكة ، أما السعداء فلمجاوزتهم وممرهم عليها لقوله تعالى : ! 2 2 ! [مريم ، الآيات : 71 - 72] . وعن الصادق | عليه السلام أنه سئل عن الآية ف قيل له : أنتم أيضا واردوها ؟ فقال : ' جزناها وهي | خادمة ' . وأما الأشقياء فلكونها مآبهم كما قال : ! 2 ! وكقوله : ! 2 2 ! [مريم ، الآية : 72] . | | ! 2 2 ! أزمنة متطاولة متتابعة إما غير متناهية إن كانت الاعتقادات | باطلة فاسدة أو متناهية بحسب رسوخ الهيئات إن كانت الأعمال سيئة مع عدم الاعتقاد | أو مع الاعتقاد الصحيح . ! 2 2 ! روحا وراحة من أثر اليقين ^ (ولا | شرابا من ذوق المحبة ولذتها ^ (إلا حميما) ^ من أثر الجهل المركب ^ (وغساقا) ^ من | ظلمة هيئات محبة الجواهر الفاسقة والميل إليها ^ (جزاء) ^ موافقا لما ارتكبه من الأعمال | وقدموه من العقائد والأخلاق . | | ^ (إنهم كانوا لا يرجون حسابا) ^ أي : ذلك العذاب لأنهم كانوا موصوفين بهذه | الرذائل من عدم توقع المكافآت والتكذيب بالآيات والصفات أي : لفساد العمل والعلم |